

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. خلفيّة البحث

القرآن الكريم هو الكتاب الذي يكتب باللغة العربيّة وهو معجزة الإسلام الخالدة التي لا يزيدتها التقدم العلمي إلا رسوخا في الإعجاز، أنزله الله تعالى على رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم ليخرج الناس من الظلمات إلى النور، ويهديهم إلى الصراط المستقيم.<sup>١</sup> فبنيغي للمسلم أن يقدر لفهم هذا الكتاب الكريم لنيل النجاح في الحياة الدنيا حتى الأخيرة، كمثل فهم بالإستماع إذا قرأ هذا الكتاب "قال الله تعالى: وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (الأعراف: ٢٠٤)"، وفهم بالقراءة، وفهم بالكلام، وأيضا فهم بالكتابة باللغة هذا الكتاب أو باللغة العربيّة.

اللغة هي أصوات يعبر بها كل قوم على أعراضهم.<sup>٢</sup> واللغة هي شئ مهم جدا في حياة الناس باللغة هم يستطيعون لأن يتصلون أو يكالمون ويبلغون جميع خاطرهم وفكرتهم.<sup>٣</sup> اللغة العربية هي إحدى اللغات الأجنبية التي تدرس في إندونيسيا، ولها مكان عظيم في عالم

<sup>١</sup> مناع القطان، مباحث في علوم القرآن، (القاهرة: مكتبة وهبة، ٢٠٠٠)، ص. ٥.

<sup>٢</sup> خالد بن حامد الحازمي، الآثار التربوية لدراسة اللغة العربية، (دار الزمن، المدينة المنورة،

٢٠٠٥) ص. ١٤.

<sup>٣</sup> إبراهيم محمد عطا، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، (مكتبة النهضة

المصرية، ١٩٩٦)، ص. ٣٥.

التربية. والأُن نستطيع أن نجد تعليم اللغة العربية في كل مرحلة من مراحل التربية.<sup>٤</sup>

اللغة العربية في تعليمها تحتوي على أربع مهارات بحيث بين الواحدة والأخرى هناك علاقة متسلسلة مترتبة. تلك المهارات هي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. مهارة الاستماع أصبحت شيئاً مهماً للطلاب لأنها وسيلة أولى يستخدمونها لفهم ما يتكلمه الشخص الآخر بحيث في هذا الحال يعني بالشخص الذي يتكلم باللغة العربية. ثم مهارة الكلام في تطبيقها أصبحت شيئاً مهماً كالوسيلة الإتصالية المباشرة في العالم الحقيقة مع الشخص الذي يتكلم باللغة العربية. بين مهارة الاستماع والكلام هناك علاقة مرتبطة قوية، لا يمكن بين الواحدة والأخرى تفرق في المكان المختلف داخل التعلم والتعليم. ثم المهارة الآتية هي مهارة القراءة. هذه المهارة تتعلق بالمحاولة لتفهم النصوص بالتحليل العميق بالقواعد النحوية والصرفية. والمهارة الأخيرة هي مهارة الكتابة، المهارة التي كانت فيها النواحي المهمة في تعبير الأفكار الموجودة في نفس الطلاب.<sup>٥</sup>

قال محمود يونس إنَّ تعليم اللّغة العربيّة أهمّ للمسلمين، لأنّ الصّلاة باللّغة العربيّة والقرآن باللّغة العربيّة والكتب الإسلاميّة

<sup>4</sup>Wamun, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab Teori dan Aplikasinya*, (Yogyakarta: Teras, 2011), 1

<sup>٥</sup> المهارات اللغوية الأربعة لها ارتباط وثيق بين الواحدة والأخرى. وعلى سبيل التسهيل طبعاً قد عرف أن المهارة الأولى التي يدرسه الطلاب هي مهارة الاستماع. هذه المهارة في حقيقتها ترتبط بمهارة الكلام حيث تظهر النظرية أن من كثر استماعه ستؤدى تلك الحالة إلى سهولة في الكلام لأن كثير من المفردات التي قد حفظها.

باللغة العربية. فيعلم اللغة العربية في المدارس والمعاهد منذ الماضي كصرف ونحو وبلاغة وغيرها.<sup>6</sup>

ومن المعلوم، أن مهارة القراءة هي النشاط التيملك كل إنسان أو الطلاب، وليستطيع الطلاب أن يحل المشكلات. بالعكس أن الطلاب الذين لا يملكون مهارة القراءة أمكن الطلاب يوجه المشكلات. تساعد مهارة القراءة الطلاب علي فهم النصوص اللغة العربية. وإضافة إلى ذلك مهارة القراءة تستطيع أن تطور الأفكار والإبتكار الطلاب في فهم النصوص اللغة العربية.

اللغة العربية لها فنون كثيرة منها النحو والصرف وعروض وقافية ولغة وقرض وإنشاء وخط وبيان ومعان ومحاضرة والإشتقاق. وكل تلك الفنون يبحث عن الألفاظ العربية من حيث ظلتها وتفسيرها وتصويرها وصياغتها أفراد كانت أو تركيباً هو النحو.<sup>7</sup>

النحو العربي هو علم من العلوم العربية ينشاء في أيدي رجاله منذ القرنين بعد نزول القرآن. فنزول القرآن هو من عوامل أساسية لنشئته وتقدمه. ومن المعلوم الإتصال بين العرب وغيرهم صار متزايداً بعد إنتشار الإسلام إلى البلاد غير العربية، فكان يثير وجود اللحن في اللغة العربية ففسادها. فقام بعضهم باستنباط الحكام اللغوية أصلها وفروعها لتسلم العربية من الفساد بسبب اللحن في

<sup>6</sup>Fathul Mufid, *Materi dan Pembelajaran Bahasa Arab di MTs dan MA*, (Kudus: Nora Media Enterprise, 2010), 1.

<sup>7</sup>أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، (لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٩)،

اللغة العربية.<sup>٨</sup> لذلك النحو أهم المواد في علوم اللغة العربية ، كما يعتبر أنه أبو العلم والصرف.

قواعد النحو هي أساس مهم في تعليم اللغة العربية. لأن لا أحد يستطيع أن يفهم النصوص العربية إلا بعرفة قواعدها. ولذلك، في الحقيقة لا أحد يستطيع أن ترقى قدرته بدون معرفة الأحكام أو القواعد النحوية.<sup>٩</sup> وأما فوائد تعلم النحو كثيرة، منها: صون اللسان عن الخطاء، وحفظ القلم من الزلل، وتكوين عادات لغوية سليمة، ولعل هذ من أهم الأهداف التي دعت العرب إلى وضع قواعد النحو. وأما الغرض من تعليم القواعد النحوية فهو ليس تحفيظ القلب مجموعة من القواعد المجردة أو التركيب المفردة، وإنما مساعدته على فهم النصوص العربية وتذوقها وتدرية علياً أن ينتجها صحيحاً. وكثير من الناس يتعلم القواعد النحوية لقرأة الكتب وفهم معناها، ولكنهم يشعرون بالصعوبة في فهمها.<sup>١٠</sup>

وإحدى الطريقة لفهم النصوص العربية كالقرآن والحديث وفهم آداب الدينية من العلماء اللذي يكتب باللغة العربية الجيدة والصحيح هي بطريقة فهم القواعد الموجودة في اللغة العربية يعني القواعد النحوية.<sup>١١</sup> ومن العلوم الموجودة الذي يجب تقديمه هو علم

<sup>٨</sup> محمد الطنطاوي، نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة، (القاهرة د: د المعارف، دون السنة)، ١٦.

<sup>٩</sup> شوقصوف، المدارس النحوية، (القاهرة د: د المعارف، دون السنة)، ٢٠.

<sup>١٠</sup> رشدي أحمد طعمية، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، (المصر،

المنشورات المنطقة الإسلامية والعلوم و الثقافة، ١٩٨٩)، ص، ٢٠١.

<sup>١١</sup> Sayyid Akhmad Al-Hasyimi, *Al-Qowaa'id Al-Asaasiyyah*, (Jakarta: Dinamika Berkah Utama, 1354 H), 3.

النحو، لأن القول أو الجملة أو النصوص العربية لا يعرف معناه بدون القواعد النحوية.

كثيرة الطلاب بإندونيسيا يتعلمون قواعد اللغة العربية نوعان النحو والصرف. النحو لغة مثل أي مثال واصطلاحا هو قواعد يعرف أحوال أواخر الكلمات العربية التي حصلت بتركيب بعضها مع بعض من إعراب بناء وما يتبعهما. قواعد النحو ينظر إلى الكلمة العربية من حيث أنها معربة أي يتغير شكل آخرها بتغير موقعها في الجملة أو مبنية أي لا يتغير شكل آخرها بتغير موقعها في الكلام. وتختص أيضا لقواعد التي يعرف صيغ الكلمات وهي مركبة جملا فبين ما يجب أن تكون عليه أو آخرها من رفع أو نصب أو جر أو جزم أو بقاء على حالة واحدة<sup>12</sup>

وفي تعليم القواعد النحوية في المدرسة الإندونيسية له مشكلات كثيرة، منها حال المنهج الدراسي، والمواد التعليمية التي لم يعدها المعلم إعدادا كاملا، وعدم الوسائل التعليمية التي يتوسل بها المعلم لوصول إلى الغاية المقصودة والطريقة المستخدة الفاسدة، وخطوات التعليم الخبيثة كلها هي سبب من أسباب الملل والتعب. أما بالنسبة إلى علم النحو فهو أشق تعليما وأعسر فهما إذ أن لها قواعد كثيرة يتعلق بعضها مع بعض.

المدرسة الثانوية سبيل العلوم هي إحد من المدارس التي تقع في مايونج لور جبارا. وفي هذه المدرسة كانت قواعد النحو جزء مهم من أجزاء اللغة العربية ويتعلمها الطلاب في درس اللغة العربية.

<sup>12</sup>Abdul Wahab, *Epistimologi dan Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Jakarta: Lembaga Penelitian UIN SyarifHidayatullah, 2008), 171.

ولذلك، لازم على الطلاب أن يتعلموا تعلمًا جيدًا. على وجه العام ليس تعلم قواعد النحو عملية سهلة عند الطلاب. وأكثرهم يواجهون المشكلات والصعوبات في فهم القواعد النحوية. وأما المشكلات للطلاب ضعيفون في فهم القواعد النحوية والقراءة وفهم النصوص العربية ولم يقدروا على كتابة الجملة الكاملة وإتيان الأمثلة الجديدة، وهذه المشكلات تؤثر إلى نتائج الطلاب. ولذلك، سيبحث الباحث بحثًا علميًا تحت الموضوع " تطبيق تعليم القواعد النحوية لمهارة القراءة لدى الطلاب للصف العاشر بالمدرسة الثانوية سبيل العلوم مايونج لور جبارا العام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠١٩م".

#### ب. أسئلة البحث

ليكون البحث لا يخرج عما يريده الباحث، فينبغي أن يوضع صياغ المسائل إلى ثلاث صياغ، هي:

بناء على خلفية البحث السابقة، يقدم الباحث الأسئلة فيما يلي:

١. كيف تطبيق تعليم القواعد النحوية في ترقية مهارة القراءة لدى الطلاب للصف العاشر بالمدرسة الثانوية سبيل العلوم مايونج لور جبارا العام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠١٩م؟
٢. كيف مشكلات تطبيق تعليم القواعد النحوية لمهارة القراءة لدى الطلاب للصف العاشر بالمدرسة الثانوية سبيل العلوم جبارا العام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠١٩م؟
٣. كيف حلول مشكلات تطبيق تعليم القواعد النحوية في ترقية

مهارة القراءة لدى الطلاب للصف العاشر بالمدرسة الثانوية  
 سبيل العلوم مايونج لور جبارا العام الدراسي ٢٠٢٠-  
 م٢٠١٩؟

### ج. أهداف البحث

هذا البحث العلمي له أهداف فيما يلي:

١. لمعرفة تطبيق تعليم القواعد النحوية في ترقية مهارة القراءة لدى الطلاب للصف العاشر بالمدرسة الثانوية سبيل العلوم مايونج لور جبارا العام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠١٩ م.
٢. لمعرفة مشكلات تعليم القواعد النحوية في ترقية مهارة القراءة لدى الطلاب للصف العاشر بالمدرسة الثانوية سبيل العلوم مايونج لور جبارا العام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠١٩ م.
٣. لمعرفة حلول مشكلات تطبيق تعليم القواعد النحوية في ترقية مهارة القراءة لدى الطلاب للصف العاشر بالمدرسة الثانوية سبيل العلوم مايونج لور جبارا العام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠١٩ م.

### د. فوائد البحث

هذا البحث العلمي عنده فوائد نظرية وعملية كما يلي:

١. الفوائد النظرية  
 أ) للباحث  
 ١) لزيادة المعرفة عن تطبيق تعليم القواعد النحوية في ترقية مهارة القراءة لدى الطلاب للصف العاشر بالمدرسة

الثانوية سبيل العلوم مايونج لور جبارا العام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠١٩م. بهذه المعرفة النظرية يمكن للباحث أن يرفيها حتى تكون حلولا مناسبة لمشكلات تربوية في الأيام الحاضرة والمستقبله مادة اللغة العربية.

(٢) لزيادة المعرفة عن مشكلات تطبيق تعليم القواعد النحوية في ترقية مهارة القراءة لدى الطلاب للصف العاشر بالمدرسة الثانوية سبيل العلوم مايونج لور جبارا العام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠١٩م. بهذه المعرفة النظرية يمكن للباحث أن يقويه تقويا شديدا حتى يجعل العوامل المؤيدة بحق يقدم النجاح في الدراسة.

(٣) لزيادة معرفة عن إلى أي مدي فعالية تطبيق تعليم القواعد النحوية في ترقية مهارة القراءة المدرسة الثانوية سبيل العلوم مايونج لور جبارا العام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠١٩م. بهذه المعرفة يرجي الباحث أن يستطيع تعليم القواعد النحوية في عملية تعليم اللغة العربية.

(ب) للمدرسة

(١) لزيادة المعرفة عن تطبيق تطبيق تعليم القواعد النحوية في ترقية مهارة القراءة لدى الطلاب للصف العاشر بالمدرسة الثانوية سبيل العلوم مايونج لور جبارا. بهذه المعرفة يمكن للمدرسة أن يحقق ماعين من المقاصد التربوية لنيل النجاح في الدراسة.

٢) لزيادة المعرفة النظرية عن مشكلات التي كانت في تطبيق تعليم اللغة العربيّة بالمدرسة الثانوية سبيل العلوم ماينج لور جبارا من بدايتها حتى نهايتها. بهذه المعرفة يرحى المدرس أن يستطيع تطبيق تعليم القواعد النحوية في ترقية مهارة القراءة مناسبة بما عين هذا البحث العلمي.

ج) للعمامة

١) لزيادة المعرفة عن تطبيق تعليم اللغة العربيّة في مستقبلهم يمكن لهم أن يطبقوها في الميدان التربوي الحقيقي في المدارس كانت أو في البيوت والمعاهد  
٢) لترقية فهم المجتمع عن مهمة تعليم اللغة العربيّة لاسيما في ترقية مهارة القراءة.

٢. الفوائد العملية

أ) للباحث

١) لمساعدة الباحث في حل المشاكل التي كانت في عالم التربية لاسيما للأمور التي تتعلق عن تطبيق تعليم القواعد النحوية في ترقية مهارة القراءة.

٢) لإرشاد الباحث عن كيفية تطبيق تعليم القواعد النحوية في ترقية مهارة القراءة في عملية الدراسة. هذا البحث يقدم الخطوات الدقيقة التي بها يستطيع الباحث لتطبيقها في المدرسة.

٣) لترقية مهارة الباحث في تعليم اللغة العربية بتطبيق تعليم القواعد النحوية.

ب) للمدرسة

١) لإرشاد المعلم في تعليم القواعد النحوية في عملية التعليم. بمعرفة الخطوات التي كانت في هذا المدخل طبعاً ستكون تطبيق التعليم نجاحاً بدون الصعوبات فيه.

٢) لمساعدة المعلمين في حل المشاكل التي كانت في العالم التربوية لاسيما للشئ الذي يتعلق بتطبيق تعليم القواعد النحوية. ولذلك بمعرفة تطبيق تعليم القواعد النحوية طبعاً سيسهل التعليم والمقاصد في ترقية مهارة القراءة في المدرسة.

هـ. هيكل البحث

ينبغي لكل بحث علمي نظام، هذا لتسهيل فهم البحث. يود الباحث أن يجعل هذا البحث سبعة أبواب. تكتب هذا البحث وهي مايلي:

الباب الأول مقدمة يحتوي على خلفية البحث، أسئلة البحث، أهداف البحث، فوائد البحث، تركيز البحث، توضيح المصطلحات، وهيكل البحث.

الباب الثاني الإطار النظري يحتوي على مفهوم القواعد، طرق تعليم القواعد، أهمية القواعد، مفهوم القراءة، أنواع القراءة، العلاقة بين القواعد والقراءة والدراسة السابقة.

الباب الثالث مناهج البحث يحتوي على مدخل البحث ونوعه وصفته، وميدان البحث، مجتمع البحث وعينته، ومتغير البحث، ومصادر البحث، وطريقة جمع البيانات وطريقة تحليل البيانات.

الباب الرابع عرض البيانات وتحليلها يحتوي على الصورة عن المدرسة الثانوية سبيل العلوم مايونج لور جبارا، هوية المدرسة وتاريخ التأسيس والرؤية والرسالة والأهداف المدرسة والموقع الجغرافي وهيكل التنظيمي وأحوال المعلمين والطلاب والوسائل المدرسية، وعرض البيانات وتحليلها عن تطبيق تعليم اللغة العربية بالمدرسة الثانوية سبيل العلوم مايونج لور جبارا، وعرض البيانات وتحليلها عن مشكلات تعليم اللغة العربية بالمدرسة الثانوية سبيل العلوم مايونج لور جبارا، وعرض البيانات وتحليلها عن أي مدي فعالية تطبيق تعليم القواعد النحوية في ترقية مهارة القراءة لدى الطلاب للصف العاشر بالمدرسة الثانوية سبيل العلوم مايونج لور جبارا

الباب الخامس الاختتام يحتوي نتائج البحث، واقتراحات البحث، والاختتام. ثم صفحة الآخر فيها الملاحق.